

اللباب في علل البناء والإعراب

واحتجَّ الآخرون بأبيات عمل فيها الأوَّـل وليس فيها حجَّة على الأوَّلى بل الجواز فأمرَّـ قول أمرئ القيس 11 .

(فلو أنَّـ ما أسعى لأدنى معيشةٍ ... كفاني - ولمَّـ أطلبُ - قليلٌ من المال)
فإنَّـ ما أعمل الأوَّـل فيه لأنَّـ المعنى عليه أي لو كنت أسعى لأمرٍ حقيرٍ كفاني القليل ولو
نصب على هذا لتناقض المعنى فإنَّـ قالوا الأوَّـل أهَّـم للبدء به قلنا لو اشتدَّـ الاهتمام
به لَجُعِل معمولُه إلى جانبه عللاهتمام بالأقرب أشدَّـ على ما بيَّـنا